

تفسير سورة البقرة (31) تابع تفسير الآيات 581 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام لا تمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - 00:00:00

الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى فمن شهد منكم الشهر

فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:00:23

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون انتهينا من الحديث على قوله عز

وجل فمن شهد منكم الشهر فليصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى يعني فافطر - 00:00:43

عليه قضاء ايام بعدة الايام التي افطرها ثم قال باقي اربع اربع جمل تقريبا من الاية الاولى قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد

بكم العسر. ثم ولتكمّلوا العدة. ثم ولتكبّروا الله على ما هداكم. ثم - 00:01:28

ولعلكم تشكرون باقي هذه الجمل الرابع الجملة الاولى منها حوت على بيان مع انها جملة يريد الله بك مجوس ولا يريدك العسر حاول

على كل مسألة مسألة. من مسائل الدين. سواء - 00:01:53

كانت مسائل عقيدية ترجع للعبادة كالتوحيد والصلاة والصيام والزكاة والحاج او كانت سلوكية للسلوك العام من الاخلاق والاداب او

كانت معاملات كالبيع الرهن السلام الصرف المزارعة المساواة المخاربة يسمونها ايضا - 00:02:22

كل صغيرة وكبيرة مما لا بد للكون ليسعد به كله في جعل القاعدة في قوله يريد الله بكم اليوس ولا يريد يعني معناها لا يستطيع احد

ان يقول ان هذه مسألة في العقيدة - 00:02:54

فوق طاقة البشر. هذه المسألة في العقيدة ما يتحملها الناس. ما يوجد لا توجد مسألة واحدة من مسائل العقيدة الا ولحمتها ولحمتها

وكل شيء في مبني على التيسير واين التيسير وان التيسير هو بناء او القاعدة الاساسية لكل امر شرعه الله تبارك وتعالى وانزله على -

00:03:14

وحبيبه محمد في جميع شؤون الحياة الدنيا والاخرة. جميع ما يحتاجه الناس في معاشه. او يحتاجه الناس في ميّعادهم كل

داخل تحت هذه القاعدة كأنه يقول لنا اسعدوا بالاسلام الذي جاءكم بالتيسير - 00:03:45

فكل جزئية من جزئيات الشريعة وكل مسألة مبناها على التيسير. لا تعقيد لا شيء فوق الطاقة فوق الطاقة لا يكلف الله نفسا الا ما الا

وسعها. ربنا ولا تحمل علينا لا تحملنا ما لا طاقة لنا - 00:04:05

الكل في عالم عقيدة اصفى من اللبن عندما ينزل من الضرع وقد خرج من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. صفاء هذه

الشريعة اذكر به كثيرا باية من كتاب الله او ايتين عندما يقول الله عز وجل نور السماوات والارض - 00:04:25

هو مثل يعني الله منور السماوات والارض. سواء كانت انوار حسية كالشمس والقمر وغيرهما او كان انوار معنوية كالانوار التي يأتي

يحيا بها القلب. وتستضيء بها البصيرة ويسير الناس فيها في - 00:04:55

لمعاشهم ومعادهم على على مناهجهم من انوار الله عز وجل. يقول الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. مشكاة

في الجدار. فتحة في الجدار طاقة غير نافذة. يعني ما هي وصلة. بكامل الجدار يعني باقي - 00:05:15

فيها شيء؟ ما فتح عروف معروف الطاقة بس طاقة غير نافذة. لان النافذة دخل لك النور وتدخلك هادي لا تدخل نور ولا هوا. الله نور السماوات والارض. وطبعا كلمة نور اذا اضيفت - [00:05:35](#)

تضاف لله بمعنيين. نور مخلوق لله عز وجل ونور هو صفة لله عز وجل. وفرق بين النورين كان فرق بين السماء والارض من نور الله الذي هو مخلوق لله ونور لله الذي هو الصفة من صفات الله - [00:05:55](#)

نور الله من كلام الله ومثل علم الله ومثله الله ومثل سمع الله ومثل بصر الله. صفة من صفات الله له ما لجميع صفات الله عز وجل من الجلال والتعظيم - [00:06:24](#)

وبهذا الوصف يمكن ان تستعيز به من شر تخافه يقول اعوذ بنور الله من كذا ويزداد تعظيما عندما تقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت الله الظلمات. وصلح امر الدنيا والاخرة - [00:06:41](#)

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصعد الدنيا والاخرة. وابن القيم في زاد المعاد يقول في ابيات لها بوجهك نور تستضيء به ومن حديثك في الحان هاشادي على الصايم - [00:07:01](#)

يقول الصايم اذا جاع وتذكر كيف يسعد بالله عز وجل ويدخل من باب الريان ويحظى بشيء لا يفلح الا من كان صائما لها بوجهك نور تستضيء به. ومن حديثك في الحانها شادي اذا اشتكت من كلال السير من تعب السير. واعدها رح القدوم - [00:07:19](#)

فتحيا عند ميعاده يعني اذا ذكرت لقاء الله والسعادة بالله ورضوان الله على العبد تنسى كل ما اصابها من الم الجوع ومن الم ومن تتلذذ وتسعد النور الذي هو صفة من صفات الله - [00:07:43](#)

يستعاذ به ويحلف به لانه توحيد ولكن النور المخلوق لله كالشمس والقمر وجميع الانوار والاضاءات سواء كانت كهرب في عصرنا او النور في نار قبلنا يستضيئون بها هذه مخلوقة لله عز وجل - [00:08:07](#)

لكن الشريعة اللي جت من الله عز وجل يبضرب بها مثل كمشكاة يعني قوة في الجدار غير نافذة فيها مصباح يعني سراج كنا زمان نجيب فتيلة يعني جزء معمول من الصبيح كانه كوب - [00:08:29](#)

مغلوب من اعلى وفيه خلق ورسم ورأس ممدودة فوق نجيب نجيب الفتيل كان قطعة قماش او غيرها. ونحط فيه الزيت نحط الزيت في داخل العلبة هذي. اللي يسميها الفتيلة او اللبة. ونحطه - [00:08:49](#)

ونشعلها بالنار من فوق وكنا نقرا فيها وندرس فيها ونسهر بها الليل ونسهر بها وفي الليلة نسهر بها طول الليلة حتى يصبح الانسان والدخان قد غطى صدره يعني ايه يطلع اسود بسبب الدخان اللي طالع من هنا - [00:09:08](#)

لكن لما تمدن الناس عمل زجاجات يغطي هذا توضع فوق هذا النور يصارق المصباح ما هو مصباح بفتيلة منطلقة في الهواء تطلع دخان لأ الفتيلة محصورة بالزجاج الزجاج يصفىها ما يخلي فيها دواخين - [00:09:26](#)

يصفىها وينقيها ويزيد نورها وطبعا المصابيح اللي يوضع فيها الزيت قد يكون بنزين في عصرنا او ديزل وقد يكون زيت زيتون وقد يكون زيت ذرة انواع الزيت ومعلوم علم اليقين ان اطيب انواع الزيت على الاطلاق زيت الزيتون - [00:09:49](#)

وانه اصفى انواع الزيوت الى الى اقصى درجتين اللي هو زيت الزيتون فاذا كانت الاشتعال مصدره ما هو الغاز اللي يسمونه او الغاز او مصدر الديزل او مصدره بنزين او مصدره من هذه المصادر. هذه يعني معروف انها ما هي نقية. النقاء الكامل مثل زيت الزيتون - [00:10:21](#)

وزيت الزيتون اشكال يعني شجرة زيتونة غرستها في محل ظلال ما تكاد الشمس تصيبه عنها شجر عن يمينها وعن يسارها وشرقيها وغربيها وشمالها وجنوبها لا تكثر الشمع هذا اردى انواع زيت الزيتون - [00:10:47](#)

هذا اردى زيت يصير اردى انواع زيت الزيتون فاذا كانت الشجرة تتعرض للشمس من يوم تطلع الشمس الى ما بعد الزوال هذي ما في شك انها اجود اجود من الشجرة اللي ما بتشوف الشمس الا قليلا - [00:11:14](#)

وتسمى هذه الشجرة الزيتونية شجرة شرقية الشجرة الشرقية لماذا؟ لانه تتعرض للشمس من اول النهار طول الشمس وهي عليها فاذا تحولت الشمس الى جهة المغرب والشجرة لا تزال متعرضة لها - [00:11:35](#)

الى المغرب تسمى هذه الشجرة شجرة غربية. وان شئت قل شرقية غربية. وان شئت قلت كما قال الله لا شرقية ولا غربية يعني ان كانت الشمس تتعرض لها من اول النهار الى الظهر السيدة رشا مجي - [00:11:59](#)

ولكنها تختفي عنها بعد الظهر لشجر او جدار او شيء يظلها عن الشاة. يحولها بينها وبين الشمس لكن لو كانت الشجرة تتعرض للشمس من بعد الزوال تسمى الشجرة الغربية. فاذا كانت متعرضة بالصباح سما شرقية وهي كانت متعرضة - [00:12:18](#)

وبعد الزوال ايضا سمي غربية وتسمى هذه بهذه المثابة شرقية غربية الشرقية لانها متعرضة الى الزوال وغربية لانها تعرضت بعد المغرب وان شئت قلت كما قال الله عز وجل زيتونة لا - [00:12:35](#)

شرقية ولا غربية. يعني ليست متعمدة للشرق ليست يعني متخصصة للشرق وحده ولا للغرب وحده. بل هي تعرضت للشرق وللغرب معا فهي لا شرقية. يعني لا لا متحيزة للشرق وحده ولا متحيزة للغرب وحده بل هي لا شيء - [00:12:53](#)

اجود انواع الزيت زيت على الاطلاق وقد جعل الله عز وجل في شجرة الزيتون من البركة ما لم يعرف في شجرة اخرى توقد يعني المصباح السراج اللي فيه مصباح اللي اللي القوة - [00:13:13](#)

اللي في المشكاة مشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة ما هي الزجاجة. كنا نشترها زمان تسمى زجاجة تجارية وزجاجة الاصلية. الزجاجة ديك رخيصة شوي. يعني مثل العادية بقرش ودك بقرشة - [00:13:39](#)

الاصلية بس فرق بين نور جهاز النور عادي. نور هادي ما يخلو من غتان ومن كتمه. ولكن نور الزجاجة الاصلية. ربنا يقول فيها يوقد من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد يكاد زيتها - [00:14:00](#)

ولو لم تمسسه نار. لان طبعا الضوء ما يحصل الا بنار هذي يقول يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال - [00:14:20](#)

قال للناس والله بكل شيء عليم واني اتلقى هالانوار دي كلها وين تتلقاها قال في بيوت في المساجد هذه في المساجد تتلقى هذه الانوار. انوار الشريعة. من يوم جاء النبي محمد. والى يومنا هذا - [00:14:38](#)

وسيبقى ما شاء الله ان يبقى الاسلام حتى يرث الله الارض. حتى يبعث الله بعد عيسى عليه السلام. يبعث الله ريح الليلة تميت كل من في قلبه مثقال ذرة الاسلام - [00:14:57](#)

في المساجد المفتوحة ابوابها لكل الخلق يدخل ابو خمس سبع سنين ما يرد ويدخل ابو عشرين سنة ما يرد ويدخل ابو خمسين سنة ما يرد ويدخل ابو مئة سنة مع لا يراد ويشترك فيها وفي - [00:15:12](#)

وفي الاخذ من انوارها والتعلق باستارها واسرارها كل الخير وحتى النساء يدخلون ويجلسون بعبيدين عن ينهلون من هذه المناهل ويقول حبيب الله ورسوله سيد خلقه صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - [00:15:33](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده يعني ارتفاع وعلو لا يوجد عند غيرنا على الاطلاق طيب يا اخي المساجد هي مثل جامعات ومثل مدارس. هاي المدارس يا اخي ما هي متاحة لكل احد - [00:15:58](#)

انا بدي قس انه اقل من اكثر من ست سنوات. واذا زاد عن كذا سنة ما يقبل. ما يقبل في اولى ابتدائي. واذا كان ما يقبل في اولى ثاني. واذا كان ما يقبل في الجامعة - [00:16:18](#)

بقيود وشروط ويأتيها مدرس يهودي ومدرس نصراني ومدرس بكل جنس لكن هذه لا يجلس فيها في العادة الا اهل العلم فرق بين المنهجين وبين المنهجين المنهج اللي موجود في الجامعات في العالم - [00:16:29](#)

هو خاضع للسلطة ان كان السلطان يهودي يا بيحاول يأسس اليهودية وان كان السلطان نصراني يا بيحاول تأكيد النصرانية في مناهجه وان كان من اهل الانحراف بنفس الطريق وان كان السلطان مسلم يقول لهم هذا كتاب الله. احيوا ما احيا كتاب الله - [00:16:52](#)

وامنت ما امت كتاب الله هو كتاب الله ليس مقصودا على احد ولا ممنوعا من احد بس بشرط واسع بس ويلا اذا كنت طاهرا لا مسؤول

لا يظهر. الشرط الاساسي انك تكون طاهر - 00:17:21

والشط الاساسي انك تعرف غير وش هالكتاب اللي بيدك ده انه اعلى واجل وافضل واحسن واحسن كتاب نزل من السماء الى اهل

الارض وكان الرب جل وعلا يعامل الامم كما يعلم من اخلاقها - 00:17:36

الى ان هيا هذه الامة وجعلها ختام المسك للعالم فانزل اليها كتاب هو ختام مسك الكتب وارسل اليها رسولا هو ختام مسك الرسل لم

يبعث الله رسولا اكمل ولا اجل من محمد - 00:17:58

ولم يبعث ولم ينزل الله كتابا اجل ولا اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا

كبيراً كتاب احكمت آياته ثم فصلت من الحكيم الخبير - 00:18:24

يقول في وصف النبي محمد هو مكتوب في الكتب السابقة كما قلت لكم في عندما فتحت تستر وجدوا آآ قبر دنيا يعبد من دون

الله. واستشار عمر بن الخطاب فامرهم ان يحفروا - 00:18:43

مقابر قريبة من المقبرة القديمة. اللي في دستور من ارض العراق اللي يحفروا مقابر وخلوها مفتوحة واذا جاء الليل ينقلوا اليها القبور

اللي في المقبرة القديمة وينقل قبر دانيال في الليل ويوضع في قبر لا يعرفه واحد من الناس - 00:18:59

الاول كانوا يعرفون مع اني في اخر كلمة في التوراة اللي بيد اليهود والنصارى اليوم اخر كلمة ومات عبدالله موسى وحمل على

العربات او الى مؤاب او كذا ودفن هناك. وقبره لا يعرفه احد الى الان - 00:19:23

هذا اللي موجود في اخر اخر جمل التوراة. اللي بقتل اليهود والنصارى ان جبر موسى مجهول لهم جهالة كهذا بناء على الكتاب اللي

موجود بايدينا. اللي يسموه الكتاب المقدس وانا سقته في كتاب الاديان شفت الجمل هذي للدلالة على ان هم اللي زوروا الكتاب ده

لان موسى بيكتب. موسى بيكتب هو يقول وقد كتبها بيدي - 00:19:49

ان موسى كتب كتاب التوراة بيده وسلمه الى اللاويين. سلمه اللاويين. موسى كتب لما حضره الموت نادى عرفاء بني اسرائيل وقال

انا آآ اعرف رقابكم الصلبة. انا اعرف رقابكم الصلبة وانكم ستغيرون بعدي - 00:20:12

اذا كنتم تغيرون وانا حي. فماذا بالحي بعد موتي؟ يقول لهم موسى في الكلام الاخير. السطرين الاخيرين من التوراة ومات عبدالله

موسى هنا. وحمل على عربات مؤاب. ودفن ودفن هناك وقبره لا يزال موجود لا يعرفه احدا - 00:20:32

يقول لها كل القبور كده لا يوجد جبر لنبي من الانبياء يستطيعون اثبات وجوده ليش عمر هو عمر مؤكدا ان هذا قبر ولا اهلي زي زكي

يعرفون انما يعبدونه وينادونه ويضرعون اليه على ان هذا قبر دنيان - 00:20:52

وقد يعبدون قبراً لا وجود له شيء تحته يعني كثير يعبدون قبراً بان في ولي من اولياء الله ولا وجود له لا والنبي شو لم يجدوا احد

مثل ما رأيت انا بلاد النوبة ويجدون نصرانيا على صدره صغير - 00:21:16

وهم ينادونه ويضرعون لي يا سيدي فلان يا سيدي فلان وقلت لك مرة المرغني مسافر من نصه مع مع المهدي مسافر الى مصر في

الباخرة ما بين حلفا وما بين آآ اسوان - 00:21:33

وفي الطريق ولدت بنت المرغني شهرين اسقطت سقل شهرين فتقاتل عليه اهل الشاطئين. راكبين في الباخرة ناديه وملك مصر نادي

المهدي عبدالرحمن مهدي علي باشا ولما كانوا في وسط اللجة - 00:21:46

سقطت المرأة ولما اجهضت يقول للي حملة يقول للي حملة والله لا يزيد عن الاسبوع لما سدوا السد اللي حجز الماء حجز الماء في

السد طلع الماء على الشاطئين وغرق المقابر والبيوت. فطروا الى نفس المقابر ورفعها فوق. وكان من بينهم هذا. لما تقاتل الفريق -

00:22:11

اهل الشاطئ الغربي يقولوا نحن اولى بسيدنا على المولد. توه عبارة قبل شهرين يعني امه ما تعتبر نفساء اذا مات اذا اسقطت المرأة

قبل مية وعشرين يوم اذا اسقطت المرأة جنينها قبل مية وعشرين يوم ما يعتبر هذا جنين يعني لا لا يسمى ولا يصلى عليه -

00:22:38

كذا ولا ولا لها نفاس حتى لو جاء دمي بعدها ما هو دمي رفاس لانه ما هو دم ولادة ده فلما اجهضت المرأة شالوا ده لكبر الاصبع

ملفوف في لفته وعملوا له جبر - 00:23:03

وعملوا جنب القبر مسجد قدر لي ان اجيء مدرسا هناك في ذاك الوقت وطلبوا مني ان اضع حجر الاساس للقبر وللمسجد قلت القبر ما اني به داخل انا اضع لكم حجر الاساس للمسجد - 00:23:24

ولا اري انه يجوز ان تفتحوا باب من قبة اللي تقولوا عليه الشيخ ده الى المسجد لاني سمعت ان نساءكم لا يغتسلن من الجنابة سمعت عن بلاد النوبة ان نساءكم لا يغتسلن من الجنابة. بسبب ان عندهم من العادات ان المرأة تبصر - 00:23:46

يمكن مئة ظفيرة شعر الراس يمكن مئة ظفيرة او اكثر من مئة ظفيرة عبارة عن خيوط كلها مجمعة يمكن تاخذ فيها ايام والمرة تشغل لها عشان تجدد لها هالجدايل دا - 00:24:10

مئة ظفيرة او اكثر ثم تغطيها وتملكها زيت زيت الخروع وبزيت الخروع والوان من من من بعض انواع الطيب والمرأة بقى تقدر اذا يجي اجنبت ما تقدر يعني ما تقدر تغتسل فلا تغتسل المرأة - 00:24:26

فقلت لهم انتم نساءكم في مسلا الجنابة والجنابة لا يحل للجنب ان يدخل المسجد فخلوا القبر بعيد عن المسجد بمعنى انه ما يجتمع مع المسجد ولا يكون في باب بين المسجد وبين المقبرة. استمعوا لي - 00:24:46

ولما جابوا لي الحجر عشان نخطها الحجر الاساسي بدأوا يرمون النار والقروش يرمون يطلبون النار من الفرع والقروش وهم يفعلون وش هذا اذا قال انت ما تشوف لو قعدت عند ما يجون يحطونه قاساس القبر. عندما يحطون اساس القبر تبي تشوف الاموال

الحقيقية والوضع - 00:25:03

يعني هم ناس فقرا ما هم اغنياء. لكن يبذلون كل ما يملكون لها العصبة الصغيرة اللي ملفوفة في الخيط دي يشيلها واحد انا اسميه اسمه توفيق زين الدين يقول لي انا اللي حملته من المقبرة اللي تحتها لما جاها النيل يبي يغرقها ودفنته هنا مثل الاصبع - 00:25:23

وش يسمونه يسمونه سيدي كبير. ولو تسألون عن بلد اسمها الجنية وعينية يقولوا لك على سيدي كبيرنا وصيتهم كبير ده مين ؟ هو الولد اللي كبر الاصبع. ان كان يسمع ولده - 00:25:44

اللي ما يعرف ذكر ولا انثى يسمونه استوديو وينادون ويضرعون اليه ويستغيثون به ويستجيرون به ويعطونه جميع صفات الالهية وهم يزعمون انهم انهم عباد الرحمة. والله اني اسمع امرأة ترفع قيرتها في البيت قريب من بيتي انا ساكنه - 00:26:00

فتعجب انا اتعجب تقول انت الغني بلاد الرب انت الغني وما الغني سواك وانا الفقير وما انا لولاك التوحيد وبعد اذا جت تصلي بدل ما الصبح ثلاثة وثلاثين وتحمل ثلاثة وثلاثين تبدأ بقولها اذا كنت في هم وغم فنادني ايا من - 00:26:22

انجيت من كل ضيقة. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقنه. يقول له وين وين ولكن ما قالش تكثر على هؤلاء الجاهلين استكثر لان اهل مكة اذا جاء الموسم الحج يلبن باعلى صوت لبيك اللهم الله الله اللي احنا نعبد. لبيك وهم يعبدون الله -

00:26:46

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك والنبي اسمعني وبعد ما يقول لبيك يقول الا ايش يقول كفى ان معنى كلام النبي يعني لو تكتفون بهذا الامر كان خيرا لكم - 00:27:12

يعني ما تستفتون الهة تعبدونها من دون الله؟ لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك حتى ان الهتهم عندهم مملوكة لله. طب اذا كانت مملوكة لله ما يجوز موضوع مالك العظيم مالك يوم الدين - 00:27:31

اولى لكم واسعد ضرب الله مثل رجل فيه شركاء متشاكسون. ورجلا سلما هل يستويان الحمد لله باكثر من لاعب المهم ان شريعة الاسلام مضروب بها المثل في قوله. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاج كانها كوكب دري - 00:27:49

النجم لامع مضئ في السماء. كأنه يوحد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء يكاد زيتها يضيء. ولو لم تمسسه نار. فما بالك لو مسته النار! اذا كان يضيء من غير نار فما بالك - 00:28:08

نور على نور يهدي الله بنوره هذه الشريعة هذا دين محمد هذا الدين اللي احنا واياكم نسله ونسأل الله ان يثبتنا عليه حتى نلقاه وهو عنا بعد. وان يعيذنا من شر هذه الفتن التي كالليل المظلم - 00:28:28

تموج كموج البحر يصبح الرجل فيها مؤمن ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا هذه الشريعة انا اقول خلي اي واحد منكم او من غيركم - [00:28:46](#)

يجيب لي مسألة ويقول هذي بها شدة على الناس اي مسألة التوحيد في ذات الله التوحيد في اسماء الله التوحيد صفات الله خلي واحد يقول المسألة دي صعبة ما هي مفهومة - [00:29:07](#)

خليه يجي في المعاملات ويجهز كل المعاملات اللي موجودة في الدنيا وان بدأ الناس يتحايلون على امور ربوية يمسحوا عليها يخطوا عليها شيء مثل السكر ويقولوا هذه شريعة اسلامية في معاملات البنوك وغيرها الان صاروا يموهوه - [00:29:27](#)

مثل الذهبي المموه. اللي الاصل فيه رصاص تحت وطينا عليه طبق الذهب من فوق فالشريعة مبناها التيسير لان النبي وصفه في كتب الانبياء السابقين وكما جاء في صحيفة دانيال لما لما اكتشفها الصحابة ورآها - [00:29:46](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص وجاء بها يقول وجدت صفة النبي في التوراة وجدت صفة النبي في التوراة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وعزا للاميين انت عبي ورسولي - [00:30:08](#)

سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاكواق في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة ليلها كنهارها بان يعني معنى كانت وترتفع بان يقولوا لا اله الا الله - [00:30:23](#)

وهذا كائن يطبق المعمورة كلها الشريعة مبناها التيسير. اقرأ الاية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر صاروا الان اذا الان يقولون على ان في الجزائر في عندنا في السعودية في كل مكان المتشددين فعلوا كذا - [00:30:42](#)

الاسلام ما فيه تشدد ان شئت حط كلمة تشدد مقابل في كفه وتحط قدامها التنطع في الكفة الثانية يتوازن التشدد في التكاليف والتنطع في فهم التكاليف كان رسول الله يبغض التنطع في الدين. ويبغض الغلو في - [00:31:07](#)

كما يبغض التهاون في الدين. لان التهاون نقص والغلو زود. زود عن حظ الوسط. ويقول الشاعر كلا طرفي قصد الامور زميم كلا كل شيئين فيه الغلو مذبوغ. واللي فيه الترك والتحلل مذموم - [00:31:39](#)

هاتوا مسألة من مسائل الدين قولوا هذه شديدة علينا. هاتوا مسألة في الشريعة باي مسألة لن تجدوا في شريعة الله تعسيرا. واسمعوا طبعاً كلمة يريد الله بكم اليسر. هذه - [00:32:13](#)

اللي انا ذكرتها اكثر من مرة الارادة الشرعية. يريد الله بكم اليسر يعني يحب الله لكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يعني الشدة. الشدة يعني ويكره لكم العسر. الله يحب - [00:32:33](#)

لكم اليسر ويكره لكم العسر. لا يحب لكم العسر. يريد الله لكم اليسر. يحب الله لكم اليسر. ولا يريد بكم العسر ولا وهو يكره ان ينزل بكم عسر في تشريع او غيره. فالشريعة الاسلامية قاعدة عند العلا مبناها التيسير - [00:32:53](#)

جميع قواعدها وفصولها واصولها وفروعها ومسائلها وابوابها كلها مبنية على ما جعل عليكم في الدين من حرج. ما جعل عليكم في الدين من حرج ابيكم ابراهيم وسماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء. سيقول السفهاء من الناس - [00:33:13](#)

تولاهم عن قبلتهم الذي كان قل لله المشرق والمغرب يهدي ما يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا بدي لاحتوا بدي انبهكم المسألة لعلها تنفعني وتنفعكم اسمع من كثير من اللي لهم بعض المسؤوليات في بعض البلاد الاسلامية - [00:33:42](#)

وبعض المنتسبين للعلم يقولوا الوسطية. والحاكمية وانا اتحدى هذا البخاري وهذا مسلم وهذا ابو داود وهذا الترمذي وفي كلمة حاكمية يقول الحاكمة لله. يا ويدخلون على الناس امور عشان يملصوهم منها ويخرجوهم منها. ويقولوا الوسطية في الدين - [00:34:11](#)

وسطية في الدين هو اصل الدين ده وسط الدين الوسط. دين العدل. دين العدل. قال اوسطهم يعني اعدله. قال اوسطه يعني يعني ميزان ميزان لا يخس شاعره لا يملشا ولا عرض. صراط مستقيم. صراط مستقيم - [00:34:44](#)

فدنا دي ربنا يقول ان الحكم الا لله. ليش انا نقول الحاكمة؟ نقول الحكم في الكتاب وفي اللغة العربية الحكم لله ان الحكم الا لله.

ولعلمهم يتذكرون. انا لتحكم بالناس بارك الله ولن تحكم. فكلمة حاكمية ويقولوا في حاكم وفي كذا وفي كذا ولا يكون حكايات -

[00:35:04](#)

انما المقصود بها تعمية على الناس وتضليل الناس وانهم اتوا بما لم تعرفه الاواقي. لا البخاري ولا مسلم ولا ائمة السابقون ما يعرفون هالكلام. فيجوا لك دول رعا ع الامم وبعدين يقولون لك الواسطية فيك. الوسطية في الدين ليش وسطين دي - [00:35:34](#)

هي بتحتاج انت تجيب اصطلاح من عندك على الوصية! هو دين يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا. فلا تحتاج تأتي به عشان تخرب على المسلمين سلوكهم والفاظهم ما جعل عليكم في الدين من حرج. مع عائشة جلسة - [00:35:54](#)

فجاءتها امرأة تقول لها يا ام المؤمنين انا اكون يعني علي جناب او حيض ودي اغتسل انقض صفائري المرة تقول لعائشة. انقض صفائري؟ يعني افك الضفاير. طبعاً العلماء يقولون ان كان الرجل اطول شعره وعمله ضفاير واراد يغتسل من جنبه لابد ان يفك -

[00:36:21](#)

فلو اغتسل والضفاير موجودة لا يصح غسله. لو رجل مثل بعض البادية يتباهون بشعورهم فيروح الواحد يطول شعره طول شعر المرأة ثم بعدين يطفره. يحط الجزاير راجل يحط الجدايل. كثير جدا في البادية. هذا الرجل لو اراد - [00:36:51](#)

ان يغتسل من جنبه لا يحل له ان يغتسل حتى يفكها الضفاير. انظر حجاب الاسلام. ولكن المرأة لو حطتها الظفيرة لا تلزم بفك الضفاير. يغمر عليها الموتى انتهت. شف الشريعة لانه تيسير - [00:37:11](#)

الراجل ما له حاجة في المصائب. والمرأة لها حاجة في الجدايل. المرأة لها حاجة في الجدايل. عشان شعرها طويل عشان ما يتناصب يمين وشعر يزين المتن اسود كذاحم وشعر يزين وليل وليل ما يقولوا شعر وليل على الشعر. تسميه ليل وليل يزين المتن يعني ظهرها. اسود فائم اثيث يعني - [00:37:31](#)

كقينو النخلة المتعسكة مثل الجبل والنخلة اللي متنزل يمين ويسار. كخن النخلة المتعسكل. لكن قد تحتاج المرأة لظروفها وعملها في مطبخها وفي غيرها تعملها جدايل اولاً فيها نوع ايضاً من الزينة وفي نفس الوقت تحميها من انتشار يمين ويسار. امكانية تاكل يدخل الشعر فمها. لكن لو عملت - [00:38:01](#)

فالشريعة الإسلامية من التيسير انها ما تطلب المرة تفك ضفايرها. بس تصب الماء من على رأسها وتغمره خلاص انتهى طهره لكن اذا كان الراجل عامل ضفاير لابد ان ينقضها. ولو تظاهر من جنبه والضفير موجودا لا يحل لها ولا طاعة - [00:38:25](#)

ما اغتسل. ما زالت الجنبه عليه كانت جنبنا. هذا مثال. فجاءت المرأة لعائشة يا ام المؤمنين انقض صفائري اذا اغتسلت؟ يعني من الحيلة ومن الجنبه؟ اسمع عائشة وتقول لها يا شيخة المسلمين احرورية انت - [00:38:45](#)

احرورية انت؟ كلمة حرورية يعني انت خارجة من اللي خرجوا على دين الاسلام على الامرا والحكام؟ ما هو خرجوا على علي ابن ابي طالب خرج علي ابن ابي طالب اسمه خوارج. وسموا حرورية لانه انحازوا الى بلد اسمها حرورة - [00:39:05](#)

حرورا يقال فيها حرو راء وحرورة. فيقال لهم الحرورية. اي على الخوارج. فتقول يعني انت من الخوارج على البوق. يتشد الخوارج على البور. الواحد منهم يعني لما آآ دعاهم عليه - [00:39:25](#)

وكانوا كان حوالي خمستاشر الف اتجهوا الى النهروان. وهم يمرون الى النهر. النمر بواسط قرية. فوجدوا الله ابن خباب ابن رضي الله عنه وعن ابيه ومن التابعين وابو الصحابي. ولما شافهم هرب يركض. يبي يدخل البيت - [00:39:45](#)

مسكوه من انت؟ يا انا عبدالله بن خباب قالوا ابوك صاحب النبي محمد هم يتردون على ابو بكر وعمر ويكفرون عثمان وعلي واكثر الصحابة. يتردون على بكر وعمر ويكفرون علي وعثمان واكثر الناس. وعائشة وكلهم والحاكمين بالتحكيم - [00:40:05](#)

على عكس جماعة اخرين يتردون على علي يكادون يعبدونه ويلعنوه ابو بكر وعمر وعثمان الصحابة يعني بلایا اصاب المسلمين من كل وجه. ما تدري منين يجيك؟ ما تدري منين يجيك هؤلاء؟ فلما وصل - [00:40:25](#)

نجوى عبدالله يهرب مسكوه عبدالمخبان. قالوا من انت؟ قال انا عبدالله بن خباب بن الاراضي. قال له انت ابن صاحب النبي محمد؟ قال نعم. انا صاحب النبي محمد قالوا ما رأيك في ابي بكر وعمر؟ هم يتردون عليهم. قال لا - [00:40:45](#)

عليهما الا خيرا. قالوا ما رأيك الاول قالوا له حدثنا حديثا عن ابيك. سمعه من النبي محمد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن. القاعد فيها خير من القائم. والقائم في اخر - [00:41:09](#)

من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. فان استطعت ان تكون عبدالله المقتول فلا تكونن عبدالله القاتل سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن. القاعد فيها خير من القاتل. والقائم فيها خير من - [00:41:34](#)

الماشي والماشي فيها خير من الساعي. فاذا استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا تكون لعبد الله القاتل. قالوا ما رأيك باياكل العمر فعندا عليهم قالوا اذا ما رأيك في عثمان وعلي؟ فائتي عليهما خيرا - [00:41:54](#)

قال له اذا انت ما تتبع الحق. انت تتبع الرجال على مناصبهم. عشان كبار قلت يا دول طيبين. وش اللي في عونه؟ قال لي قالوا ان هذا المصحف يأمرنا بقتلك. ان هذا المصحف الذي في عنقك يأمرنا بقتله. ما قال لك - [00:42:09](#)

قال ما احيا كتاب الله فاحبوا وما امات كتاب الله فاموتوا. اللي القرآن يقول لكم عليه عملوه. فقدموه الى النار وذبحه رجل منهم يقال لهم اسمع ابن قدري خيب الله دنياه واخرته - [00:42:31](#)

وقتله وعندما قتله واحد واقف يرتجف قريب منه دخلوا الاول على بيت عبد الله بن خباب وجدوا جارية او زوجة له حامل من فبكروا بطنها قتله هي هو جنينها تبكر بطنها وجنينها. ولقوا الراجل يرتجي بقريب منها. قالوا لمن هذه النخلة - [00:42:50](#)

قال لي كم تبيعها علينا؟ قال مجانا. خدوها خدوها لا تخلوها فيها عشرين. قال لها اخذ مجانا مستحيل نخلك بغير حق؟ قال السحرة تحرمون على انفسكم. ثمرة نخلتي وتقتلون عبدالله بن خباب - [00:43:21](#)

يقول لهم كده. يقول للخوارج كده. تقتلون عبدالله بن خباب وهو مسلم كافر نصراني. ويقدر يقدر هذا الرجل العظيم عبد الله ابن خباب يقتلون مثل عبد الله بن خباب ولا تأخذون النخلة الا بثمانها. فبعضها بعضهم يقول استوصوا بذمة نبيكم. هذا - [00:43:40](#)

اهل الذمة ينبغي ان يصعد. يعني اللي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله لا يسان واللي يعبد المسيح بس من اهل الجنة يصلي لانها شريعة الاسلام صحيح شريعة الاسلام تمنع الاعتداء على المعاهد - [00:44:00](#)

والمؤمن والذمي الذمة اللي تحتي لسلطانك من قتل ذمي الا من ربح الجنة. والمعاهد اللي يكون يعني جماعته عهد وجماعة امامهم عهد امامك او حكم والمؤمن اللي يطلب من من الامام من اي بلد من بلاد العالم وثني يهودي نصراني يقول له انا ودي اجي ازور بلدكم - [00:44:16](#)

شريعة الاسلام فيقول له الامام على الرحب وعلى السعة ويعطيه الامان ويتحتم على كل من يراه من المسلمين ان يحسن اليه. كافر بس امن من الامام ويقعد ويخلص له خواص طلبة العلم - [00:44:49](#)

يناقشونه ويشرحون له شريعة الاسلام. في اصولها وفروعها. يعلموه الشريعة. فلو بعد سنة كاملة قال تراني ما اقتنعت بدينكم تحرم الشريعة ان يسب. هو قال خلاص انا ما امنت بدينكم. بعد ما اكل عندنا سنة اكل وشرب وكسناه واطعمناه وامناه على - [00:45:13](#)

ماله ونفسه سنة كاملة قال ترى انا ما اقتنعت تقول لنا الشريعة يجب ان يكون امانا حتى يرجع الى مأمنه. وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله. اسمع - [00:45:33](#)

وكلمة سم للتراخي. ثم ابلغه مأمنه البلد اللي طالع منها وصله اليها على نفقتك انت يا امير المسلمين. اذا يوصلوا ولا يحل لاحد ان يتعرض له في اذى ما دام في ارض الاسلام فاذا وصل الى اهله - [00:45:48](#)

سواهم اهل حرب يقاتل معهم وصل وصلت الى مأمني في دار الحظر وانت بترمي لانتهى الامان اليوم. يعني هذه شريعة الاسلام شريعة الاسلام المهم ان عائشة تقول للمرأة حرورية انت؟ يعني يتشددون في لحية وهم ضايعين في الناحية الثانية - [00:46:03](#)

كنا نغتسل نفص الماء علينا وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام ما يبغض شيئا ابغض من الاختلاف في الدين. يقول لا تختلفوا فتختلف لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب التيسير. روى البخاري ومسلم. في - [00:46:26](#)

صحيحهما من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ما كان رسول الله. البخاري ومسلم. من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول كان رسول الله اذا بعث احدا من اصحابه في امر - [00:46:54](#)

قال له يسروا ولا تعسروا اهم ما يبنى تيسير في الدين. تعلموا الدين على طبيعته. هو ما فيها الا التيسير لا تعنف لا تغلظ. يقول تيسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. هذا رواية - [00:47:12](#)

بخاري ومسلم من حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي كان يقول لامرائه اذا ارسلهم للبلاد يعني لا تعسروا على اهل البلاد وشوفوا اللي يجيك ويروي ان البخاري ومسلم - [00:47:34](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا خذ هذي حقائق الدين. هذي حقائق الدين. مودة ورحمة واحسان للعباد - [00:47:49](#)

والناسي والانس والجن والارض. والارض. وروى ابن ابي بردة وطبعا ابن ابي بردة ابو بوردة وابو بوردة ابو موسى الاشعري. فيروي البخاري ومسلم في صحيحهما. من حديث ابن ابي بكر - [00:48:09](#)

لانا سميناه لانه في اختلاف هو فلان ولا فلان وكلاهما ثقة ابن ابي بردة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث جده ابا موسى ومعاذ ابن جبل الى اليمن قال - [00:48:33](#)

تسرا ولا تعسرا وسكنا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا او يسرا ولا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. يعني لا واحد منكم يبدأ ينازع الثاني في فهم كلمة. ان كانت واضحة للطرفين - [00:48:49](#)

لا تنزعجوا. لا تتقاتلوا لا تختلفوا. لان الاختلاف يكسر القلب. واذا واذا مثل ما قال ذاك ان القلوب ان القلوب اذا تناثر ودها ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة شعبها - [00:49:09](#)

فيجبر اذا انكسرت الزجاجة ما تعرف تحتها الشعب يعني الكسر من شعبة الزوجية يعني انكسر. ان القلوب اذا تنافر والدعاء مثل الزجاجة شعبها لا يجبر. وتروي الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه ورضي الله عنها وعن اهل بيتها اجمعين. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:29](#)

وفي بيتي يقول في بيتي يقول اللهم من ولي من امري شيئا فرفق بهم فارق به اللهم من ولي من امري شيئا فرفق بهم فارق به. ومن ولي من امري - [00:49:54](#)

شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. هذي ينبغي ان كل امير وكل حاكم وكل ولي امر يحطها قدامه كده كل ساعة حتى لا يقع في دعاء النبي عليه. يعني يبحث عن التيسير على الرعية بكل ما يطيق. انت اذا كنت في بيتك - [00:50:14](#)

وعندك شغال شغال او احرص كل العز. الا تسمع منك كلمة تجرح ادنى مشاعرها. بل ان تعلمها انك وهي في ظل الاسلام سواء. ما في من عليك عليها. كونك انت غني واستأجرتها وهي - [00:50:34](#)

او غني واستأجرت وبقيت عليه. ومثل ما قال النبي لابي آبي البدري ابو مسعود البدري اعلن ابي يقول ابو مسعود وانا اضرب عبدا لي فاذا صوت من ورائي يقول اعلم ابا مسعود اعلم قبل ما يكررها النبي - [00:50:54](#)

اعلم ابا مسعود لله عز وجل اقدر عليك منك عليه. هذا اللي ينبغي لكل مسلم سواء عنده حيوانات يرحمها في طعامها يعني المهم على الانسان ان احرص اذا كان ولي امر ان ينتفع بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وان يحاول الا تقع عليه دعوة النبي اللهم من - [00:51:14](#)

من امري شيئا فرفق بهم فارق به. رواه البخاري ومسلم طبعا. ومن ولي من امري شيئا فشق عليهم فاشقق عليه الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:51:44](#)